العالم في أسبوع

غرافيك: أحمد عباس

شهد الأسبوع الماضي أحداثاً عدة، ميزها تمرير قرار إنساني من مجلس الأمن بهدف إيصال مواد الإغاثة إلى المحاصرين في الداخل، في حين استشهد فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة برصاص القوات الإسرائيلية، في ظل رفض فلسطيني لما أعلنته واشنطن عن إمكانية تمديد مفاوضات السلام إلى ما بعد انتهاء مهلة الشهور التسعة، بينما تواصلت التوترات في تايلاند على خلفية مطالبات المعارضة بإقالة الحكومة، في وقتٍ هز لبنان تفجير في الهرمل استهدف قوات الجيش، في استمرار للتوتر الأمني.

1

تمرير القرار الإنساني في مجلس الأمن

صوت مجلس الأمن الدولي السبت الماضي بالإجماع على قرار يطالب برفع الحصار عن المدن في سوريا ووقف الهجمات والغارات على المدنيين وتسهيل دخول القوافل الإنسانية، إلا أن العديد من الدبلوماسيين شككوا بفعاليته، لأنه لم يتضمن فرض عقوبات تلقائية في حال عدم تنفيذه، ولم تمض ساعات على صدوره حتى فرضت الخارجية السورية عدة اشتراطات لتطبيقه، منها احترام السيادة الوطنية ومكافحة الإرهاب ورفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري من قبل الولايات المتحدة وأوروبا.

2

المرزوقي يتعهّد بحرية التنقل والاستقرار والعمل للمغاربيين

تعهّد الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، بمنح حرية التنقل، والاستقرار، والعمل، وحرية المشاركة في الانتخابات البلدية، لرعايا الدول المغاربية في تونس (الجزائر، المغرب، موريتانيا، ليبيا) في أقرب وقت ممكن. وقال المرزوقي في كلمة افتتح بها أعمال الملتقى المغاربي التركي للثقافة والاقتصاد، السبت الماضي، إنه سيسعى بنفسه إلى منح حرية (التنقل، الاستقرار، العمل، حرية المشاركة في الانتخابات البلدية) لرعايا الدول المغاربية في تونس.

3

شهيد في الضفة ورفض لتمديد المفاوضات

اغتالت قوات الاحتلال ناشطاً فلسطينياً، بعد عدة ساعات من تحصنه في منزلٍ طوقه الجيش الإسرائيلي في بيرزيت برام الله وسط الضفة الغربية، تزامناً مع إصابة ثلاثة شبان بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق في مواجهات مع مستوطنين اقتحموا «قبر النبي يوسف» في نابلس. وبالتزامن، أعلن الفلسطينيون رفضهم مقترح وزير الخارجية الأميركي جون كيري تمديد المفاوضات مع إسرائيل.

4

بوتفليقة يترشح لولاية رئاسية رابعة

بعد 10 شهور من الإثارة، قرر الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل المقبل رغم مرضه، ليقطع بذلك آمال باقي المرشحين للفوز بالانتخابات بعدما رتب البيت الداخلي أولاً وأنهى الخلاف مع المؤسسة العسكرية بتأكيده أن علاقته مع رئيس جهاز الاستخبارات محمد مدين، طيبة. ومن بين أبرز الشخصيات التي أعلنت ترشحها، رئيسا الحكومة الأسبقين علي بن فليس، الذي خسر انتخابات العام 2004 أمام بوتفليقة، وأحمد بن بيتور الذي يترشح للمرة الأولى.

5

مسيرة تطالب بالقصاص من قتلة الشرطة

شارك آلاف البحرينيين في مسيرة «شهداء الواجب»، انطلقت من منطقة الرفاع، السبت الماضي، والتي دعا إليها مجموعة من الشباب البحرينيين للمطالبة بالقصاص من قتلة رجال الأمن، فيما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً مع المسيرة التي اعتبرها المغردون أنها تأتي كتكريم لرجال الأمن. وقالت اللجنة المنظمة للمسيرة المرخصة: إنها لا تتبع لأي حزب أو جمعية سياسية، ودعت إلى تطبيق القصاص على قتلة رجال الأمن ونبذ الإرهاب والعنف في الشوارع.

6

بلجيكا تدعو إلى بناء «علاقة ثقة» بين إيران والغرب

طالب وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز الذي زار إيران الأحد الماضي كلا من طهران والدول الغربية، بإعادة بناء «علاقة ثقة» تنبع من اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال ريندرز في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف: إن «الهدف هو الذهاب نحو إعادة بناء علاقة من الثقة أولا عبر التفاوض واتفاقات نأمل في التوصل إليها في الملف النووي. من جانبه، وعد ظريف، بإزالة كل الحجج والذرائع المختلقة للحظر ضد إيران عن طريق المفاوضات، مؤكداً قرب التوصل إلى اتفاق مع مجموعة (1+5)، حول برنامج إيران النووي.

وقال: «نسعى عبر المفاوضات، إلى إزالة أي عذر للعقوبات بهدف تأمين الظروف من أجل استثمارات أجنبية (...) وعلى أصدقائنا الأوروبيين أن يعلموا أن هناك وضعاً مستقراً للاستثمار في إيران».

7

مقتل 5 جنود بتفجير انتحاري في الهرمل

مرة أخرى يُستهدف أمن لبنان، حيث قتل خمسة جنود وأصيب 16 آخرون بجروح، بتفجير انتحاري تبنته «جبهة النصرة في لبنان»، استهدف، مساء السبت الماضي، حاجزاً للجيش اللبناني عند مدخل مدينة الهرمل شمال شرق لبنان. وقالت مصادر إن خمسة جنود قتلوا وأصيب 16 شخصاً بجروح، بينهم عدد من العسكريين، بالتفجير الانتحاري الذي استهدف حاجزاً للجيش اللبناني على جسر العاصي عند مدخل الهرمل، بدوره، رجح مصدر آخر، أن يكون الانتحاري أقدم على تفجير نفسه عندما اشتبه فيه عناصر الحاجز. وعلى الفور، اتخذ الجيش اللبناني تدابير أمنية إضافية، وقطعَ الطريق الرئيسية المؤدية إلى الهرمل، تحسبًا لأي عمل أمني.

9

تظاهرات تايلاند تصبح دموية

تحولت الاحتجاجات السلمية المناوئة للحكومة التايلندية، إلى تظاهرات دموية بعد انفجار قنبلة وهجوم بالرصاص على تظاهرة وسط بانكوك، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين. وأصيب 16 شخصاً على الأقل في انفجار قنبلة بموقع احتجاج ضد الحكومة التايلاندية، بعد ساعات من هجوم على تجمع مناهض للحكومة أسفر عن سقوط ما لا يقل عن قتيلين وإصابة 41 آخرين، وذلك وسط تعهد لأنصار رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا بالتعامل بصرامة مع المحتجين المناهضين للحكومة.

8

حكومة ماتيو رينزي الرشيقة تنال الثقة

نالت الحكومة الإيطالية الجديدة برئاسة الأمين العام للحزب الديموقراطي الإيطالي ماتيو رينزي، ثقة البرلمان الإيطالي، بأغلبية الأصوات في مجلسي النواب والشيوخ، ليكون رينزي أصغر رؤساء الحكومات الإيطالية سناً، الذي يرأس ثاني حكومة رشيقة في تاريخ البلاد، تضم 16 وزيراً، ثمانية منهم نساء، اثنتان منهن في عمر 32 عاماً، ليبدأ عصر أكثر رؤساء الحكومات الإيطالية شباباً.

11

أكبر تقليص للقوات البرية الأميركية منذ 74 عاماً

تعتزم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تقليص عديد القوات البرية الأميركية إلى أدنى مستوى لها منذ العام 1940، بحسب ما أعلن وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، ليتزامن تصريحه مع إنجاز الانسحاب الأميركي من العراق العام 2011 واستعداد القوات الأميركية للانسحاب من أفغانستان مع نهاية هذا العام. وقال هاغل عارضاً أولويات الموازنة للعام 2015: «قررنا تقليصاً إضافياً للعديد الفعلي للقوات البرية ليراوح بين 440 ألفاً و450 ألف جندي».

10

بريطانيا تعزز قطاع الطاقة في اسكتلندا لاسترضائها

تعهدت الحكومة البريطانية بتسهيل وتسريع استغلال موارد النفط والغاز صعبة الاستخراج في بحر الشمال، وذلك في إطار جهود لإقناع اسكتلندا بالبقاء جزءاً من المملكة المتحدة. وعقدت الحكومة البريطانية اجتماعاً تاريخياً في اسكتلندا الإثنين الماضي، لبحث مصير النفط الموجود في بحر الشمال، والتحذير من التأثيرات الاقتصادية السلبية لاستقلال اسكتلندا في قطاع الطاقة، قبل الاستفتاء المقرر في سبتمبر المقبل، حول الانفصال عن المملكة المتحدة.